## من يريد

# من يريد .. ومن يستطيع!

**محمد الأمير**

عندما كان ابو عمار رحمه الله كانت تقول اسرائيل انه يستطيع ولكنه لايريد.. وعندما جاء ابو مازن قالت ان يريد ولايستطيع..

واليوم جاءت حماس ولاشك ستقول اسرائيل عنها انها لاتريد .. ولاتستطيع.

وفي هذه الاثناءالتي تكثف فيها اسرائيل حملة ديبلوماسية منقطعة النظير فانها تتحدث بصيغتين متناقضتين احداهما تخاطب فيها الغرب وتخطب وده وهو ما اتضح من تصريح وزيرة الخارجية الاسرائيلية التي اختتمت جولتها في لندن بعد ان طافت في فيينا وباريس لكي تحول دون دعم معنوي لحماس بل واتخاذ موقف حاسم منها بعد ان لمست اسرائيل ان هذه الدول لاتزال ترى ضرورة التريث بعض الوقت واعطاءحماس فرصة لاعلان برنامجها السياسي وموقفها من عدة قضايا. وعلى الرغم مما قامت به تسيبي ليفي وزيرة الخارجية الاسرائيلية من ضغوط وراء الكواليس الا انها تصرح امام وكالات الانباء والتلفزة الغربية انه لايجب معاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي.

ولم تبن موقفها هذا الا للاعلام وللاعلام فقط بينما تختلف تصريحاتها من تل ابيب التي تقول فيها انها لن تقبل الحوار مع اي طرف او سلطة فلسطينية تكون فيها حماس شريكا – حتى –. واكثر من هذا ان تسعى المعارضة الاسرائيلية الى دعم حكومتها في الحملة ضد حماس.

ففي لقاءالاسبوع الماضي جاء بيريز في خطوة ملتبسة للقاء ابي مازن رغم التوقعات ان لقاء كهذا سيخرج بلانتائج فعلية لا لكون (العمل) معارضا وخارج الاطار الحكومي الاسرائيلي بل لان الاتجاه العام الاسرائيلي برمته لا ولن يتقبل الحوار مع حركة حماس التي ظلت الآلة الاعلامية الاسرائيلية تعمل للتعبئة ضدها. لم يفشل اللقاء هذا بين ابي مازن وبيريز بل فشلت فيه – تبعا لذلك – محاولة بيريز ان يجعل من هذا اللقاء دعاية اعلامية تصوره داخليا وخارجيا كمن يسعى للسلام – بعد ان احجمت حكومة شارون عن التفاوض كلية. ومايثير الدهشة ان تركت ليفي – وزيرة الخارجية الاسرائيلية – وراءها رؤى وافكار تجعل الرأي العام الاوربي يعتقد فيه ان الحكومة الاسرائيلية تسعى جاهدة للحؤول دون ازمة انسانية للسلطة الفلسطينية. وهكذا تجد ان كلا من المعارضة والحكومة الاسرائيلية يعملان داخليا وخارجيا ضد الخيار الفلسطيني الديمقراطي ولكن باساليب وديبلوماسية مضللة.

فمغازلتهم للرأي العام العالمي تصور انهم قد يرغبون في مفاوضة ابي مازن الا انه ليس شرعيا بعد الانتخابات بينما من يحمل الشرعية لابد ان يعترف باسرائيل اولا حتى وان لم ولن تعترف به – وان عليه ان ينبذ العنف وان يكن مايقوم به ليس عنفا بل مقاومة – وحتى وان كانت تمارس عليه شتى صنوف العنف والارهاب. وعليه فان لاحاجة لتصريحات تسيبي ليفي التي تحول حكومتها عن حدوث ازمة انسانية للفلسطينيين في الوقت الذي ترفض فيه حكومة اولمرت باعطاء الجانب الفلسطيني امواله المستحقة وعدم الكف عن ممارسة سياسة الاغتيالات بشكل شبه يومي والاستمرار في بناء الجدار العازل ومحاصرة الارض الفلسطينية.

فالحكومة الاسرائيلية برئاسة اولمرت لاتختلف كثيرا عن حكومة شارون فكلاهما لاتريدان الذهاب في اتجاه الحلول بقدر ما تسوقانها للرأي العام العالمي وحسب.

بينما واقع الامر السياسي الذي يطبق على الارض هو تنفيذ مخططات اسرائيلية تحاصر فيها التجمعات الفلسطينية وضم المستوطنات الكبرى الاسرائيلية تحت مسميات عدة تبدأ من مسمى خطة الفصل لتنتهي بالواقع الديمغرافي ولن تنحو اية حكومة اسرائيلية للحلول الجدية في اطار تفاوض حقيقي دولي يكون فيه طرف اسرائيلي مخول وطرف فلسطيني مخول بغض النظر عن وجهات النظر في الخصم او فرض الشروط عليه مسبقا.

## القوات الأميركية تعلن قتل ١٠٠ مسلح بالرمادي

# استئناف مشاورات الحكومة ومقتل ٧ عراقيين بهجمات

**بغداد/ وكالات:**

استأنفت جبهة التوافق العراقية مشاوراتها مع الائتلاف العراقي الموحد حول تشكيل الحكومة الجديدة التي يترأسها نوري المالكي.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الجبهة ظافر العاني أن الكثير من الخلافات تم حلها بين الجانبين وأصبح هناك تقارب في الأفكار وتفهم لطلبات قائمته ودعم لمطلبها بالحصول على منصب نائب رئيس الوزراء، موضحا أن هناك بعض القضايا حول نوعية الوزارات التي يمكن لقائمته الحصول عليها ما زالت محل نقاش.

من جهته أكد مصدر في الائتلاف الشيعي أن اللجنة التي تمثل الأحزاب السبعة في القائمة اجتمعت أمس للبحث في الحقائب الوزارية التي سيتولاها أعضاء الائتلاف إضافة إلى موضوع وزارتي الداخلية والدفاع.

وحول احتمال تكليف مستقلين لتولي هاتين الحقيبتين، قال عضو الائتلاف من حزب الفضيلة باسم شريف إن هناك رأيين أولهما إناطة هاتين الوزارتين لمستقلين من خارج الكتل البرلمانية والآخر يطالب بأن تناط الوزارتان بمستقلين من دخل هذه الكتل.

وفي أربيل عقد قادة الحزبين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق اجتماعا في منتجع صلاح الدين لتحديد مطالبهم في الحكومة العراقية الجديدة.

وقال رئيس ديون رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين إن التحالف الكردستاني سيطالب بإحدى الوزارات السيادية ومنصب نائب رئيس الوزراء.

ولم يؤكد حسين ما إذا كانت القائمة متمسكة بحقيبة وزارة الخارجية التي تولاها هوشيار زيباري في الحكومة السابقة، مكتفيا بالقول إن التحالف سيعلن عن مطالبه بعد اختتام الاجتماع.

من جهته قال العضو التركماني في الائتلاف الشيعي عباس البياتي بعد زيارة للمرجع الشيعي آية الله علي السيستاني في منزله وسط النجف إن التركمان يريدون حقيبتين وزاريتين على الأقل ومنصب نائب رئيس الوزراء في حال تعدد نواب رئيس الوزراء الى أكثر من اثنين في الحكومة الجديدة.

ميدانيا قال الجيش الأميركي إن القوات الأميركية والعراقية قتلت الاسبوع الماضي أكثر من ١٠٠ مسلح في الرمادي بمحافظة الأنبار.

وأضاف المصدر نفسه أن جنديين عراقيين قتلا في الاشتباكات، بينما لم يقتل أحد من الأميركيين.

وقبل ذلك أعلن الجيش الأميركي في بيان مقتل أحد جنوده في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته جنوب العاصمة بغداد، ليرتفع إلى ٢٤٠٦ عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ غزو هذا البلد في مارس ٢٠٠٣,

يأتي ذلك بينما قتل سبعة عراقيين وأصيب تسعة آخرون بجروح في هجمات متفرقة ببغداد.

فقد قتل عراقيان وجرح خمسة آخرين في انفجار عبوة ناسفة زرعت دخل حافلة صغيرة عند سوق الشورجة المزدحم وسط بغداد.

كما قتل أحد العاملين العراقيين في مستشفى اليرموك وأصيب أربعة آخرون بانفجار عبوة ناسفة في حي البياع جنوب غرب بغداد، في حين قتل عراقيان وجرح ثالث في تبادل لإطلاق النار في نفق الشرطة وحي اليرموك غرب بغداد.

وفي حي الوزيرية شمال بغداد قتل سائق إسعاف عراقي عن طريق الخطأ عندما أطلق جنود أميركيون النار بشكل عشوائي عقب انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم على مقربة من السفارة التركية.

وفي قضاء المقدادية شمال شرق بغداد قتل عراقي يعمل على حراسة أحد مصانع مواد البناء على يد مسلحين مجهولين عندما كان في طريقة إلى عمله صباح اليوم.

وفي تطور آخر أعلنت الشرطة العراقية العثور على ثماني جثث مجهولة الهوية أربع منها في حي الشعلة ببغداد وأربع أخرى جنوب بغداد.

## وولفنسون يستقيل وينتقد تجويع الغرب للفلسطينيين

# شهيدان من الأمن الفلسطيني بجباليا وأولمرت يخطط للقاء عباس

**فلسطين المحتلة/ وكالات:**

استشهد عنصران من الأمن الوطني الفلسطيني وأصيب ستة آخرون بجروح في انفجار وقع داخل مجمع مقر الأمن الوطني شرقي مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن الشهيدين هما الملازم أول ثامر المشهراوي (٣٣ عاما) والنقيب خالد سنونة (٣٣ عاما).

وأشار الناطق باسم الداخلية الفلسطينية خالد أبو هلال إلى أن قذيفة مدفعية أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت غرفة العمليات التابعة لقوات الأمن الفلسطيني. إلا أن ناطقا باسم قوات الاحتلال نفى أي علاقة لقواته بهذا الانفجار.

ويأتي القصف الجديد على قطاع غزة فيما أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال دان حالوتس في تصريحات نشرت أمس رفضه لإعادة احتلال قطاع غزة في الوقت الراهن من أجل منع نشطاء المقاومة الفلسطينية من إطلاق صواريخ على مواقع إسرائيلي.

وقال حالوتس لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية "كنا في غزة لمدة ٣٨ عاما على مدار كل هذه السنوات من القتال في غزة لم نستطع قط خفض عدد صواريخ القسام إلى صفر".

وتأتي تصريحات حالوتس ردا على نداءات تعالت في إسرائيل مؤخرا تطالب بأن تتوغل القوات الإسرائيلية في قطاع غزة مجددا للانتشار في المواقع التي تطلق منها المقاومة الفلسطينية الصواريخ.

وأشار الجنرال الإسرائيلي إلى أن دخول غزة –التي وصفها بالمستنقع– مرة أخرى لن يكون مجديا في هذه المرحلة.

على صعيد آخر أعلن الموفد الخاص للجنة الرباعية الدولية إلى الشرق الأوسط جيمس وولفنسون أنه قدم استقالته.

وقال إثر محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أمس الاول، إن "التطورات السياسية التي حصلت خلال الشهرين أو الثلاثة الماضية جعلت حل المشاكل من الآن فصاعدا أكبر من قدراتي".

من جانبها أشارت رايس إلى أن اللجنة الرباعية قبلت استقالة وولفنسون، ولكنها قد تستعين به مجددا عندما تسمح الظروف بذلك.

وقد انتقد المبعوث الدولي في تقريره النهائي إلى اللجنة الرباعية بشدة قرار الدول الغربية قطع كل المعونات عدا المساعدات الإنسانية عن الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس. وقال إن الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لن يمكنها سد الفراغ إذا انهارت مؤسسات السلطة الفلسطينية تحت وطأة الضغوط الغربية.

وأشار وولفنسون في مؤتمر صحفي مشترك مع رايس إلى أنه سيكون من الخطأ بالنسبة للغرب تجويع الفلسطينيين لحملهم على تأييد عملية السلام. وأضاف "لا أعتقد أن أحدا داخل اللجنة الرباعية يعتقد أنه يجب القيام بعمل سياسي وإن بدا الأمر كذلك أحيانا.. أعتقد أنه رهان خاسر". وفي التطورات السياسية قال مسؤول إسرائيلي كبير إن رئيس الوزراء المكلف إيهود أولمرت يخطط للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب زيارة أولمرت إلى واشنطن في وقت لاحق من مايو الحالي.

وفي حال تم اللقاء الذي لم يحدد موعده الأول بين الزعيمين منذ لقاء عباس رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون في فبراير من العام الماضي في مصر.

وقد رجح شمعون بيريز الذي سيتولى منصب نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي في حكومة أولمرت القادمة في تصريحات لصحيفة جيروزاليم بوست الصادرة أمس أن يتم اللقاء بين أولمرت وعباس نهاية الشهر الحالي.

وكان الرئيس الفلسطيني قال إن السلطة الوطنية جاهزة للتفاوض مع الحكومة الإسرائيلية المقبلة حالما يكتمل تشكيلها برئاسة إيهود أولمرت. وأوضح عقب اجتماعه مع الملك عبد الله الثاني في عمان، أن هناك "إشارات إيجابية" من قبل الإسرائيليين يمكن استثمارها لاستئناف مفاوضات السلام.

## عواصم العالم

### البشير يؤكد لبوش عزمه على تحقيق السلام في دارفور

**الخرطوم /اف ب:**

افادت الوكالة الرسمية السودانية (سونا) ان الرئيس السوداني عمر البشير اكد للرئيس الاميركي جورج بوش عزمه على التوصل الى اتفاق سلام ينهي النزاع الدائر منذ ثلاث سنوات في اقليم دارفور غرب السودان.

وتلقى الرئيس السوداني اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي اعرب خلاله بوش عن قلقه من تدهور الاوضاع في دارفور.

واشارت الوكالة الى ان الرئيس السوداني "كرر عزم حكومة الوحدة الوطنية وتصميمها على التوصل الى اتفاقية سلام بهدف اعادة لاستقرار الى دارفور".

### قصر الرئاسة: رئيس الوزراء الايطالي قدم استقالته

**روما /رويترز:**

اعلن قصر الرئاسة الايطالي في بيان ان سيلفيو برلسكوني رئيس الوزراء قدم أمس الثلاثاء استقالته للرئيس كارلو ازيليو شيامبي.

واستقالة برلسكوني تفتح الطريق امام تشكيل حكومة جديدة برئاسة رومانو برودي زعيم يسار الوسط.

وغادر برلسكوني اجتماع الحكومة متوجها الى قصر الرئيس كارلو ازيليو شيامبي الذي يمكن ان يكلف برودي بتشكيل الحكومة بنهاية الاسبوع الحالي.

### البرازيل تنتقد تأميم الطاقة في بوليفيا وموراليس يعد بالمزيد

**البرازيل/ وكالات:**

في أول رد فعل على قرار بوليفيا تأميم قطاع النفط والغاز الطبيعي، وصف وزير المناجم والطاقة البرازيلي سيلاس روندو القرار بأنه "عمل غير ودي". وأضاف أن القرار قد يترجم بأنه نقض للاتفاقات الموقعة مع الحكومة البوليفية.

من جانبه قال مدير قطاع الغاز في مجموعة بيتروبراس البرازيلية إيلدور سوير إن الشركة تدرس حاليا القرار البوليفي. وأوضح مع ذلك أن البرازيل لن تعاني جراء هذا التأميم، مؤكدا أن "تسليم كميات الغاز لن يتأثر" بهذا القرار.

وتعمل في بوليفيا حوالي ٢٦ شركة أجنبية بينها ريبسول الاسبانية وتوتال الفرنسية وأكسون الأميركية وبريتيش غاز البريطانية وبتروبراس البرازيلية. وهي تملك ثاني احتياطي من الغاز بأميركا الجنوبية بعد فنزويلا.

وجاء رد الفعل البرازيلي بعد أن أعلن الجيش في بوليفيا سيطرته على حقول النفط في البلاد، بعد وقت قصير من إعلان الرئيس البوليفي تأميم قطاع المحروقات.

واعتبر الجيش أن قرار الحكومة تأميم قطاع المحروقات سيدفع الشركات الأجنبية إلى مفاوضات توضع تحت شعار "المساواة والعدل".

### مداولات المحلفين تستمر لتحديد مصير الموسوي

**واشنطن/ وكالات:**

تواصل هيئة المحلفين بالمحكمة الاتحادية بمدينة ألكسندريا بولاية فرجينيا مداولاتها بشأن عقوبة الفرنسي من أصل مغربي زكريا الموسوي أول متهم يدان التورط في هجمات سبتمبر ٢٠٠١,

وأجرت هيئة المحلفين حتى الآن حوالي ٢٨ ساعة من المداولات منذ ٢٤ أبريل الماضي حول قرار بشأن إصدار عقوبة الإعدام أو السجن مدى الحياة. وفي حال لم يتوصلوا إلى إي قرار سيجتمع المحلفون مجددا اليوم الأربعاء وغداً الخميس على أن تستأنف بعدها المداولات الاثنين المقبل.

يشار إلى أن الحكم بالإعدام يجب أن يصدر بإجماع أعضاء الهيئة وهم تسعة رجال وثلاث سيدات.

### التاميل يتهمون جيش سريلانكا بقصف مواقعهم

**كولومبو / وكالات:**

اتهم متمردو التاميل القوات الحكومية السريلانكية بقصف مواقعهم قرب ميناء ترينكومالي على الساحل الشمالي الشرقي لسريلانكا. وقال الزعيم السياسي للتاميل في ترينكومالي إن مقاتلي الجبهة ردوا على القصف المدفعي للجيش السريلانكي.

وهددت جبهة نمور التاميل بعمليات انتقامية إذا استمرت الضربات الجوية والمدفعية على المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

في المقابل نفى الجيش الحكومي شن هجوم جديد، وقالت الشرطة المحلية إن الأمر قد يكون مجرد اشتباك بين المتمردين وفصيل كارونا المنشق عنهم الذي يتهم التاميل الحكومة بدعمه.

### مظاهرات حاشدة بأميركا للمطالبة بتغيير قانون الهجرة

**واشنطن/ وكالات:**

شارك مئات آلاف الأشخاص في مظاهرات احتجاج وإضرابات بعدد من المدن الأميركية، نظمها المهاجرون اللاتينيون لدعم المهاجرين غير الشرعيين المنحدرين من أصول لاتينية.

وردد المتظاهرون في شيكاغو ونيويورك وغيرها والذين قدرهم عددهم بأكثر من ٤٠٠ ألف، شعارات طالبوا فيها بإصلاح قانون الهجرة وتسوية أوضاع المهاجرين. ودعت عدد من المنظمات لإضراب عن العمل فيما وصفته بـ "يوم بدون مهاجرين".

وأقفلت بعض المحلات التجارية أبوابها تلبية لدعوة للمقاطعة بعدم التوجه إلى مراكز العمل والمدارس ومقاطعة الشراء من المحال التجارية "كي تعلم البلاد كم هي بحاجة للمهاجرين".

وقالت إحدى المشاركات في المظاهرات إن هذه الاحتجاجات تأتي للمطالبة بحقوق المهاجرين، لأنهم يشكلون جزءا من المجتمع الأميركي.

### تخوف من تجدد العنف

قالت صحيفة لوفيغارو الفرنسية إن القلاقل بدأت من جديد في جنوب تركيا ,حيث عززت القوات التركية مواقعها في ظل تدهور الوضع السياسي في المنطقة.

وذكر تيري أوبرلي المراسل الخاص للصحيفة في مدينة ديار بكر أن الجيش بدأ تطويق بعض القرى وتمشيط البعض الآخر وإقامة المتاريس ,مشيرا إلى أن الوجود العسكري التركي في هذه المنطقة عزز بعشرة آلاف جندي في الأيام الأخيرة لملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردي المنتشرين في المناطق الحدودية المتاخمة للعراق وسوريا وإيران.

ونقل المراسل عن مواطنين أكراد في المنطقة قولهم إنهم يتوقعون تكثيفا لعمليات الحزب مع ذوبان الثلوج.

### هزيمة كبيرة بانتظار الجمهوريين

قالت صحيفة يو أس أي توداي الامريكية إنه في الوقت الذي يحاول فيه الحزب الجمهوري التشبث بسيطرته على الكونغرس خلال انتخابات الخريف القادم ,أظهر استطلاع للرأي انخفاض شعبية الرئيس الأميركي جورج بوش لأدنى مستوياتها منذ أن أصبح رئيسا ,وكما أظهر أن أغلبية الناخبين الأميركيين سيصوتون للحزب الديمقراطي في تلك الانتخابات.

وقد أظهر هذا الاستطلاع أن شعبية بوش هي الآن ٣٤٪ ,وهو أدنى مستوى لها ويقل بنقطتين عن نسبة آخر استطلاع.

وقد أظهر الاستطلاع ,الذي أجرته مؤسسة غالوب بالتعاون مع يو أس أي توداي تقدم الحزب الديمقراطي بـ٥٤٪ مقابل ٣٩٪ للحزب الجمهوري في أوساط الناخبين الأميركيين المسجلين.

لكن الصحيفة نقلت عن المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت ماكلان قوله إن بوش ليس مهتما باستطلاعات الرأي ,بل بتحقيق فوائد للشعب الأميركي.

أما سيرا فينربرغ المتحدثة باسم الحزب الديمقراطي فإنها ربطت بين المصاعب التي يواجهها بوش وبين حزبه الجمهوري ,مشيرة إلى أن الأميركيين يصبون إلى التغيير.

وذكرت الصحيفة أن هذا الاستطلاع يأتي في وقت فاقمت فيه الحرب على العراق وأسعار الوقود استياء الشعب الأميركي.

وفي إطار متصل قالت صحيفة نيويورك تايمز إن الأميركيين سخروا من اقتراح الجمهوريين تقليص الضرائب بمائة دولار لمساعدة المواطن في تكاليف البنزين ,معتبرين أن ذلك ينطوي على مآرب سياسية.

### تأميم حقول الغاز

قالت واشنطن بوست إن الرئيس البوليفي إيفو موراليس أرسل قوات جيشه أمس الاول للسيطرة على حقول الغاز التي يتهم المؤسسات الأجنبية بنهبها.

وذكرت الصحيفة أن موراليس قال إنه ما لم توافق شركات الطاقة الأجنبية على منح مؤسسة نفط بوليفيا رقابة على إنتاجها وعلى جل دخولها المحصلة في بوليفيا ,فإن الحكومة ستطردها من تلك الحقول.

ونقلت عنه قوله "حان الوقت لتستعيد بوليفيا السيطرة على مواردها الطبيعية ,لقد وضعنا حدا من اليوم لنهب الشركات الأجنبية".

### مخاوف قديمة

تحت عنوان "انبعاث الشيعة يغذي مخاوف قديمة" كتبت رولا خلف تعليقا في صحيفة فايننشال تايمز قالت فيه إن محاولة الرئيس المصري حسني مبارك ,تحت ضغط زعماء الشيعة ,التخفيف من وقع تصريحه الذي قال فيه إن ولاء الشيعة في العراق والعالم العربي هو لإيران وليس لدولهم، لا يمكن أن تطمر القلق الذي دفع مبارك أصلا إلى الإدلاء بذلك التصريح.

وأضافت خلف أن هذا التصريح يأتي بعد تحذير عبد الله ملك الأردن من تشكل "هلال شيعي" في المنطقة.

وشددت على أن إحباط حكام العرب من تغير النظام السياسي في الشرق الأوسط يتزايد يوما بعد يوم ,بعد أن أصبح الشيعة لأول مرة حكام العراق ,ودخلت مليشياتهم في حرب طائفية مع السنة هناك.

وذكرت أن ذلك الإحباط الممزوج بالخوف تفاقم بسبب تصميم إيران ,التي تعتبر عدوهم التقليدي ,على مواصلة تطوير برنامجها النووي ,وتدعيم علاقاتها مع سوريا وشيعة لبنان وبعض الفصائل الفلسطينية ,مما يمثل محورا معاديا للغرب في مواجهة الدول العربية ذات الأغلبية السنية الموالية للغرب.

### مهمة تحد

قالت تايمز إن القوات البريطانية تولت أمس الاول بشكل رسمي ما اعتبره قائدها "مهمة تحد" في منطقة هلمند الأفغانية التي تعد معقلا لحركة طالبان.

وأضافت الصحيفة أن آلاف الجنود البريطانيين سيتم نشرهم خلال الأسابيع القادمة في هذه المنطقة التي توصف بأنها إحدى أخطر المناطق في أفغانستان.

لكن الصحيفة أشارت إلى أن الطبيعة الحقيقية لدورهم هناك لاتزال محل جدل كبير,و فالبريطانيون الذين تولوا الآن قيادة فريق إعادة بناء هذه المنطقة حريصون على التأكيد على أنهم ليسوا هناك للمساهمة في الحرب الأميركية على الإرهاب ولا هناك للقضاء على مزارع الأفيون.

غير أنها نقلت عن وزير الدفاع البريطاني جون ريد اعترافه بأن القوات البريطانية ربما تضطر لشن عمليات دفاعية ,وبما في ذلك "الضربات الاستباقية" على المقاتلين خلال هذه المهمة "المعقدة والخطيرة".

مساحة
اعلانية